

هو الله

سبحان من انشأ الوجود و ابدع كل موجود و بعث المخلصين مقاماً محمود و اظهر الغيب في حيز الشهود ولكن الكل في سكرتهم يعمهون و اسس بنيان القصر المشيد و الكور المجيد و خلق الخلق الجديد في حشر ميين و القوم في سكراتهم لغافلون و نفخ في الصور و نقر في التاقور و ارتفع صوت السافور و صعق من في صعق الوجود و الأموات في قبور الأجساد لراقدون ثم نفخ النفخة الأخرى و اتت الرادفة بعد الرجفة و ظهرت الفاجعة و ذهلت كل مرضعة عن راضعها و الناس في ذهلهم لا يشعرون و قامت القيامة و اتت الساعة و امتد الصراط و نصب الميزان و حشر من في الامكان و القوم في عمه مبتلون و اشرق التور و اضاء الطور و تنسم نسيم رياض الرب الغفور و فاحت نفحات الروح و قام من في القبور و الغافلون في الأحداث لراقدون و سعرت التيران و ازلفت الجنان و ازدهت الرياض و تدفقت الحياض و تأنق الفردوس و الجاهلون في اوهامهم لخائضون و كشف الثقاب و زال الحجاب و انشق السحاب و تجلّى رب الأرباب و المجرمون لخاسرون و هو الذي انشأ لكم النشأة الأخرى و اقام الطامة الكبرى و حشر النفوس المقدسة في الملكوت الأعلى ان في ذلك آيات لقوم يبصرون و من آياته ظهور الدلائل و الاشارات و بروز العلائم و البشارات و انتشار آثار الأخبار و انتظار الأبرار و الأخيار و اولئك هم الفائزون و من آياته انواره المشرقة من افق التوحيد و اشعته الساطعة من المطلع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشره الفريد ان في ذلك لدليل لائح لقوم يعقلون و من آياته ظهوره و شهوده و ثبوته و وجوده بين ملا الأَشهاد في كل البلاد بين الأحزاب الهاجمة كالذئاب و هم من كل جهة يهجمون و من آياته مقاومة الملل الفاخمة و الدول القاهرة و فريق من الأعداء السافكة للدماء الساعية في هدم البنيان في كل زمان و مكان ان في ذلك لتبصرة للذين في آيات الله يتفكرون و من آياته بديع بيانه و بليغ تبيانه و سرعة نزول كلماته و حكمه و آياته و خطبه و مناجاته و تفسير المحكمات و تأويل المتشابهات لعمرك ان الأمر واضح مشهود للذين يبصر الانصاف ينظرون و من آياته اشراق شمس علومه و بزوغ بدر فنونه و ثبوت كمالات شؤونه و ذلك ما اقر به علماء الملل الراسخون و من آياته صون جماله و حفظ هيكل انسانه مع شروق انواره و هجوم اعدائه بالسنان و السيوف و السهام الراشقة من الألوف و ان في ذلك لعبرة لقوم ينصفون و من آياته صبره و بلائه و مصائبه و آلامه تحت السلاسل و الأغلال و هو ينادى الى الله يا ملا الأبرار الى الله يا حزب الأخيار الى الله يا مطالع الأنوار قد فتح باب الأسرار و الأشرار في خوضهم يلعبون و من آياته صدور كتابه و فصل خطابه عتاباً للملوك و انذاراً لمن هو احاط الأرض بقوة نافذة و قدرة ضابطة و انزل عرشه العظيم بأيام عديدة و ان هذا لأمر مشهود مشهور عند العموم و من آياته علو كبريائه و سمو مقامه و عظمة جلاله و سطوع جماله في افق السجن فذلت له الأعناق و خشعت له الأصوات و عنت له الوجوه و هذا برهان لم يسمع بها القرون الأولون و من آياته ظهور معجزاته و بروز خوارق العادات متتابعاً مترادفاً كفيض سحابه و اقرار الغافلين بنفوذ شهابه لعمره ان هذا لأمر ثابت واضح عند العموم من كل الطوائف الذين حضروا بين يدي الحى القيوم و من آياته سطوع شمس عصره و شروق بدر قرنه في سماء الأعصار و الأوج الأعلى من القرون بشؤون و علوم و فنون بهرت في الآفاق و ذهلت بها العقول و شاعت و ذاعت و ان هذا لأمر محتوم ع ع